

صدى الوطن

غسان شمة الأندية والاحتراف

لم يحقق الاحتراف في رياضتنا المأمول منه، لأسباب كثيرة، بل تحول إلى عالة وحالة إرباك وحمل زائد على الأندية، في السنوات الماضية، وزاد الطين بلة هشاشة الوضع المادي لكثير من تلك الأندية التي حاولت الاستعاضة بالرعاية فتوفرت للبعض حدود ونسب متفاوتة لكنها بقيت عاجزة عن القيام بما يتطلبه الاحتراف بمعناه الواسع. ومع الاتصاف الجديد لكرتنا، ومع الطموحات النظرية المغفمة بالأمال الكبيرة، بات الحديث عن رؤية جديدة لتطبيق الاحتراف ضرورة يفرضها واقعنا، وفي مقدمتهم الواصلون لسدة العمل الكروي في ظل مشكلات كثيرة وتركبة ثقيلة، واليوم يتحدث البعض عن ضرورة وضع ضوابط واضحة للعبود الاحترافية مع اللاعبين...؟

من الممكن وضع ضوابط وحدود لعبود اللاعبين المحترفين عبر لوائح اتحاد الكرة لكن هل تقف المشكلة عند هذه الحدود؟ ومن المنطقي، ربما في ظروفنا الحالية، البحث في مثل هذا الإجراء، فنحن نعلم أن العديد من اللاعبين يتقاضون مبالغ كبيرة جراء عقودهم التي قد لا تنسجم بالعدالة تجاه النادي لأن المورد الحقيقي لبعضهم في الميدان أقل من التقدير: «النظري» في العقد وبالتالي ثمة حقوق تضاعف على أهلها، وهناك من اللاعبين من «يتدلل» تحت ستار النجومية أكثر من المعطاء...!

في الواقع أن المحور الأساسي في هذه القضية هو عمل الأندية، وعلى وجه التحديد من يقوم بإجراء التعاقدات الاحترافية ووضع الشروط التي تناسب هذا المفهوم وبما يحقق المعادلة المطلوبة في الموازنة بين حقوق اللاعب وحقوق النادي نفسه، وهذه النقطة تتطلب أفراً يتمتعون بالقدرة الإدارية والقانونية، والشاغفة والمسئولة التي تحفظ الطرفين، كثيراً ما شهدنا حالات كان فيها النادي هو المتضرر لخلل أو ضعف في شروط العقد، أو لأسباب تتعلق بالتهاون بحقوق النادي، وتدمير بعض الأمور بشكل لا يعكس إيجاباً على النادي.

الاحتراف مجموعة من العوامل والشروط الفنية والإدارية التي تنفقد الكثير منها في عمل بعض الأندية، من الأندية لأن روح الهواية ما زالت هي المهيمنة على عمل الكثير من الأندية، ولأن المصالح الشخصية غالباً ما تتحسر خلال عملية الانتقاء وإبرام العقود وفق قواعد ليست قد تكون مصلحة النادي لدى البعض حيث في المقام الأول، وقد أشار بوضوح رئيس اتحاد الكرة الجديد إلى أمور معروفة ينبغي وضع حد لها لمصلحة كرتنا وأنديةنا... فهل نمضي في هذا الاتجاه بالشكل المناسب؟

لن نخالي إذا قلنا إن الفريقين اللذين يجتمعان للمرة الثانية في نهائي المسابقة يدخلان المواجهة بحفظو متساوية على الرغم من التوقعات بأن الجماهير التي ستؤم مسرحها سيشكلون أغلبية مغربية لاسيما أن الاتحاد الإفريقي حدد ٢٠ ألف تذكرة لكل من الفريقين مقابل ١٠ ألفاً للعموم في ملعب يتسع لخمسة وأربعين ألف متفرج، لكن كل آراء اللاعبين والطواقم الفنية للفريقين أن التأخير سيكون محدوداً للغاية، فالنهائي سيكون مفتوحاً خاصة أن الأهلي المصري اعتاد على خوض الكثير من المباريات الكبرى وسط أنصار المنافسين والمثال الأقرب كان بين الفريقين في نصف نهائي الموسم الماضي عندما فاز على الوادي في الملعب ذاته.

ويمكن القول إن ما شهدته الكرة المغربية في الآونة الأخيرة من تطور على شهادة التدريب الآسيوية C بأن خطة إدارة النادي للموسم المقبل هي الاتجاه نحو الاعتماد على القواعد وتابع بعد نهاية الامتحانات الانتقالية قمنا مباشرة بالبدء بمرحلة التادري الكروية من عمر ١٤ عاماً وسنبدأ العمل تدريجي لكل عمر تدريبي وتم تقسيمهم إلى مجموعات على أن تتعدى المجموعة الواحدة ٢٠ لاعباً وفي شهر آب المقبل سننتقي المميزين من أجل ضمهم لفرق النادي العمرية وتابع: أتوقع إقبالاً كبيراً على المدرسة لأن أهالي صافيتا يعيشون كرة القدم وتملك مواهب كثيرة وقد رقدنا نادي الساحل وشرطه طرطوس وحتى مصفاة بابياش بالعدد من اللاعبين الجيدين اللذين أراهم أن ينجحوا عن مستقبلهم الكروي لأننا بكل بساطة نحن في تادينا لا نملك الإمكانيات المادية التي من شأنها أن تغري اللاعب المميز لتبني معنا. وختم حديثه بالقول: نأمل من المسابقات الإفريقية على الرغم من إشرافه على فريق الجيش الملكي لست سنوات بين ٢٠١٤ و٢٠٢٠.

قواعد كرة صافيتا هي الأمل

| طرطوس- ممدوح علي

كشف لـ«الوطن» الكاتب أمين حسين المدير الفني لكرة صافيتا والحاظ على شهادة التدريب الآسيوية C بأن خطة إدارة النادي للموسم المقبل هي الاتجاه نحو الاعتماد على القواعد وتابع بعد نهاية الامتحانات الانتقالية قمنا مباشرة بالبدء بمرحلة التادري الكروية من عمر ١٤ عاماً وسنبدأ العمل تدريجي لكل عمر تدريبي وتم تقسيمهم إلى مجموعات على أن تتعدى المجموعة الواحدة ٢٠ لاعباً وفي شهر آب المقبل سننتقي المميزين من أجل ضمهم لفرق النادي العمرية وتابع: أتوقع إقبالاً كبيراً على المدرسة لأن أهالي صافيتا يعيشون كرة القدم وتملك مواهب كثيرة وقد رقدنا نادي الساحل وشرطه طرطوس وحتى مصفاة بابياش بالعدد من اللاعبين الجيدين اللذين أراهم أن ينجحوا عن مستقبلهم الكروي لأننا بكل بساطة نحن في تادينا لا نملك الإمكانيات المادية التي من شأنها أن تغري اللاعب المميز لتبني معنا. وختم حديثه بالقول: نأمل من المسابقات الإفريقية على الرغم من إشرافه على فريق الجيش الملكي لست سنوات بين ٢٠١٤ و٢٠٢٠.

النهائي الثاني المصري- المغربي في دوري أبطال إفريقيا

الشياطين الحمر في مهمة مزدوجة أمام وداد الأمة



الوداد توج على حساب الأهلي في ٢٠١٧

على الضفة المقابلة يبدو الأهلي بكل تاريخه الخالد على مستوى القارة ومستواه الحالي الذي استعاد معه التوجح فتوج باللقب في الموسمين الأخيرين ويديره الجنوب إفريقي بيتسو موسيمان صاحب اللقبين والذي سبق له التوجح باللقب مع صن داوتز أيضاً ويعول على مجموعة من اللاعبين الوليين المصريين أمثال: محمد الشناوي وياسر إبراهيم وإيمن أشرف وأيمن عبد المنعم وعمرو السولية وحدي فحني ورامي ربعة ومحمد مجدي (قشة) ومحمد شريف وصلاح محسن، وبالطبع هناك أيضاً عليو ديانغ (مالي) وعلي معلول (تونس) ويدر باتون (المغرب) وبيرسى تاو (جنوب إفريقيا) ولويس مكسيوي (موزمبيق) إضافة إلى طاهر محمد طاهر وحسين الشحات وأحمد نبيل (كوكا).

مواجهات تاريخية

عشر مباريات رسمية جمعت الفريقين كلها في دوري الأبطال وخلال فترة لا تتجاوز ١١ عاماً منها ٦ مرات في دور المجموعات واثنتان في نصف نهائي الموسم الماضي وقد فاز بهما الأهلي بنتيجة ٢/٠ صفر في الدار البيضاء و١/٣ في القاهرة، أما اللقاءان الأخيران فكانتا في نهائي ٢٠١٧ عندما كان يقام بطريقة الذهاب والإياب ويومها تتعادل في القاهرة ١/١ وفاز الوادي بملعبه ٤/٠ صفر ليتوج بلقبه الثاني، وبالعودة في اللقاءات الستة الأخرى نجد أنهما تعادلا ٢/٢ و١/١ في نسخة ٢٠١١ وتعادلا في نسخة ٢٠١٦ في ملعبه الدار البيضاء عام ٢٠١٦، وتعادلا الفوز كل في ملعبه الدار البيضاء عام ٢٠١٦، وتعادلا الفوز كل في ملعبه النهائي يومها.

نظرة تاريخية

انطلقت مسابقة كأس أبطال الدوري في القارة السمراء عام ١٩٦٤ وبالنظام ذاته المتبع أيامها في نظيرتها الأوروبية وشارك بالنسخة الأول ١٤ فريقاً يتبعون ١٤ دولة وارتفع العدد إلى ٤٢ فريقاً (٤١ دولة) في نسخة ١٩٩٦ الأخيرة بالتسمية القديمة قبل أن يتحول نظام المسابقة إلى ما يعرف بدوري الأبطال، حيث تضمنت المسابقة مجموعتين في دور نصف النهائي حيث يتأهل بطلهما إلى النهائي، وتغير هذا الأمر في نسخة ٢٠٠١ حيث أصبح بمنزلة دور ربع النهائي وتراوح عدد الأندية المشاركة بين ٥١ و٩٥ نادياً حتى نسخة ٢٠١٧ التي شهدت مشاركة ١٦ فريقاً بدور المجموعات يليه ربع نهائي ونصف نهائي ثم نهائي الذي يقام بنظام الذهاب والإياب حتى عام ٢٠١٩ الذي جمع قلبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك علماً أن المسابقة أقيمت عبر الموسم منذ ٢٠١٧/٢٠١٨ بعدما كانت تقام خلال العام الميلادي الواحد. وتضمنت الأندية تتويجاً بخمس البطولة وكوروناً وفاز الأهلي على الرجا في النسخة الأخيرة ٢٠٢١ بركلات الترجيح ٥/٥ بعد تبادلها الفوز بهدف عام ٢٠١٩. ولم يلق اللبدان على مستوى نهائي كأس الكؤوس (الملغاة) إلا أنهما اجتمعا ٤ مرات على صعيد كأس السوبر، ففاز الزمالك على الوادي ١/٣ عام ١٩٩٣ والأهلي على الجيش الملكي ٢/٤ بعد التعادل السلبي عام ٢٠٠٦ والأهلي على نهضة بركان ٢/٢ صفر عام ٢٠٢٠ وأقيمت في أيار ٢٠٢٠ بسبب ظروف كورونا، ولأن الأهلي على الرجا في النسخة الأخيرة ٢٠٢١ بركلات الترجيح ٥/٥ بعد التعادل ١/١. وبالمثل خاضت أندية المغرب ٢٢ نهائياً قارياً وتوجت في ١٨ منها على حين خاضت الأندية المصرية ٥٢ نهائياً فتوجت به ٣٨ لقباً على مستوى كل المسابقات الإفريقية، ويحمل اللقاء بين الفريقين

الرقم ١٥ بين الأندية العربية في دوري الأبطال. بدأ الفريقان من الدور الثاني للمسابقة ففاز الأهلي الذي يشارك في البطولة للمرة التاسعة والعشرين على حيندار ميري من النيجر ١/٦ بعد التعادل ذهاباً ١/١، وفي دور النصف النهائي فاز الأهلي صفر و تعادل مع الهلال السوداني صفر/صفر وفاز بهدف على المريخ السوداني ٢/٣ و١/٣ ليحتل المركز الثاني. ١٠ نقاط خلف صن داوتز ١٦ نقطة) وفي ربع النهائي فاز على الرجاء ١/٢ وتعادلا في الدار البيضاء ١/١ ثم تجاوز وفاق مصطفى الجزائري بعد الفوز عليه ٤/٠ صفر والتعادل ٢/٢.

أما الوادي الذي يشارك للمرة الثالثة عشرة فقد بدأ البطولة بالخسارة أمام هاريس أوف أوكو الغاني بهدف قبل أن يتعسسه إياباً ١/٦ وفي المجموعة الرابعة تفوق على ساغرادا الأنغولي ٣/٠ صفر/١/٢ ثم كذلك فاز على الزمالك المصري مرتين ١/٣ و١/١ صفر وتبادل الفوز مع بيتزو أنتيكتو الأنغولي ٢/١ (الفار) في الإعلان عن عدم شرعية الهدف. الوضع استمر في الشوط الثاني وأنت إحدى هجمات الريال المرتدة أكلها عندما تابع فيستوس جونيور كرة عرضية من الأوروغواي فالفيديو وتابعها بسهولة برمي البرازيلي لبيبي كأكثر مدرب خسر النهائي أنشيلوتي ثقة كبيرة أعانتهم على النجات فيما تبقى من وقت، وفي حين اندفع الفريق الأحمر نحو المواقع الدفاعية للريال شكلت مرتدات الأخير خطيرة وضموه وحصدت تزيذ العلة لولا الروعة وضموه الدفاع في بعض الأحيان، وسنحت غير فرصة لماني والبديل جوتا وأهمها لصالح صفر وكذلك فعل أمام بيتزو أنتيكتو في نصف النهائي ففاز في ٣/٠ وتعادلا في المغرب ١/١.

الرقم ١٥ بين الأندية العربية في دوري الأبطال. بدأ الفريقان من الدور الثاني للمسابقة ففاز الأهلي الذي يشارك في البطولة للمرة التاسعة والعشرين على حيندار ميري من النيجر ١/٦ بعد التعادل ذهاباً ١/١، وفي دور النصف النهائي فاز الأهلي صفر و تعادل مع الهلال السوداني صفر/صفر وفاز بهدف على المريخ السوداني ٢/٣ و١/٣ ليحتل المركز الثاني. ١٠ نقاط خلف صن داوتز ١٦ نقطة) وفي ربع النهائي فاز على الرجاء ١/٢ وتعادلا في الدار البيضاء ١/١ ثم تجاوز وفاق مصطفى الجزائري بعد الفوز عليه ٤/٠ صفر والتعادل ٢/٢.

خالد عرنوس

توج ريال مدريد أمس الأول بطلاً لدوري أبطال أوروبا بفوز على ليفربول الإنكليزي بهدف بيتيم جاء بعد ساعة من اللعب في النهائي الذي تأخر عن مواعده بسبب الشغب الجماهيري في ملعب فرنسا الدولي قرب العاصمة باريس، وجاءت الموقعة المنتظرة كما توقع جل المراقبين، حيث سيطر الإنكليز على مجريات المباراة، على حين اعتمد الإسبان على الصرامة الدفاعية وعلى تائق حارس مرماه البلجيكي كورتوا الذي كان في الموعد، فحرم صلاح ورفاقه من هن الشباك ليغود فريقه إلى اللقب الرابع عشر في تاريخ المسابقة فعزز الميرينغي أرقامه القياسية، على حين اكتفى الريز بحسرة جديدة بعد حسرة ضياع البريميرليج وكذلك أخفق بالثأر لخسارة نهائي ٢٠١٨.

ملحة تكتيكية

على عكس التوقعات لم يقدم النهائي كرة القدم الجميلة المنتظرة من فريقين لهما باع طويل في المسابقات الأوروبية بعدما أفر المدربان وخاصة الإيطالي كارلو أنشيلوتي اللقب بتحفظ بغية الوصول إلى اللقب وعلى حساب جمالية الأداء، وحاول لاعبو ليفربول الضغط منذ البداية من أجل السيطرة وإعلاء كلمتهم فوق أرضية الميدان وكان لهم ما أرادوا بعد فترة جس التضيض طالت نسبياً، ولذلك لم يحفل الشوط الأول سوى بالقليل من الفرص المباشرة على الرغم من أن لاعبي الريز وصلوا إلى مرعى منافسهم في ١٠ مناسبات أخطرها التي ردها القائم الأيمن من قدم السنغالي ساديو ماني، وبالمقابل اعتمد لاعبو الريال على المراتد السريعة التي كانت تأتي بالقدم على قلعتها، بل إن بنزيمة سجل هدفاً الغي بداعي التنسل أواخر الوقت بعدما تأخر حكام تقنية (الفار) في الإعلان عن عدم شرعية الهدف. الوضع استمر في الشوط الثاني وأنت إحدى هجمات الريال المرتدة أكلها عندما تابع فيستوس جونيور كرة عرضية من الأوروغواي فالفيديو وتابعها بسهولة برمي البرازيلي لبيبي كأكثر مدرب خسر النهائي أنشيلوتي ثقة كبيرة أعانتهم على النجات فيما تبقى من وقت، وفي حين اندفع الفريق الأحمر نحو المواقع الدفاعية للريال شكلت مرتدات الأخير خطيرة وضموه وحصدت تزيذ العلة لولا الروعة وضموه الدفاع في بعض الأحيان، وسنحت غير فرصة لماني والبديل جوتا وأهمها لصالح صفر وكذلك فعل أمام بيتزو أنتيكتو في نصف النهائي ففاز في ٣/٠ وتعادلا في المغرب ١/١.

الكبير للملكي لتسر الدقائق ثقيلة على لاعبي الريز الذين فشلوا بالتسجيل للمرة الثانية فقط في عاشر نهائي يخوضه الفريق في الشامبيونز، على حين حافظ الريال على نظافة شبابه النهائي الخامس من ١٧ نهائياً، ليعن الحكم نهاية الموقعة بالتتويج الرابع عشر للريال في تاريخه والأول منذ تتويجه على حساب الليفر بالذات عام ٢٠١٨.

قياسيون

حمل الفوز للمدري باللقب القاري أرقاماً كثيرة وكبيرة ومتنوعة على صعيد اللاعبين والمدربين، فحقق كارلو أنشيلوتي اللقب الثاني مع الريال بعد ٢٠١٤ فأصبح أكثر المدربين تتويجاً باللقب بواقع أربعة ألقاب بعد لقبه مع ميلان ٢٠٠٣ و٢٠٠٧، على حين عادل يورغن كلوب رقم الإيطالي كارفاخال، إيدير ميليتاو، فيرنان ماتي، توني كروس، كاسميرو، لوكا مودريتش ٩٠ (داني سيابوس)، (فريديو فالفردي ٨٥ إدواردو كامافيغا)، كيريم بنزيمة، (فيستوس جونيور ٩٠ رودريغو)، والمربي كارلو أنشيلوتي.

مثل ليفربول: اليسون بيكي، الكسندر أرنولد، فيرجيل فان ديك، إبراهيم كوناتي، اندي روبرتسون، (تياغو ألكانتررا ٧٧ نابي وخوان الونسو وماركيتوس وخوان

كورتوا البطل الرسمي لدوري أبطال أوروبا ٢٠٢٢

الريال.. قمر ١٤.. وليفربول لوحة لم تكتمل



سباستيان وراقايل لاسميس وخوسيه ماري زاراغا وكريستيانو رونالدو والأخير توج بأحد ألقابه مع مانشستر يونايتد الإنكليزي على غرار الألماني توني كروس الذي توج بلقب مع بايرن ميونيخ، ويضاف إليهم الإيطاليان باولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا.

الزمن: ٢٨/٥/٢٠٢٢
المكان: ملعب فرنسا الدولي.
المناسبة: نهائي دوري أبطال أوروبا
الفريقان والتنتيجة: ريال مدريد × ليفربول ١/صفر.
الأهداف: فيستوس جونيور (٥٩).
الحكم: كلينون توربان (فرنسا).
الإنذارات: فابيينو (ليفربول).
مثل ريال مدريد: تيبو كورتوا، ماني كارفاخال، إيدير ميليتاو، فيرنان ماتي، توني كروس، كاسميرو، لوكا مودريتش ٩٠ (داني سيابوس)، (فريديو فالفردي ٨٥ إدواردو كامافيغا)، كيريم بنزيمة، (فيستوس جونيور ٩٠ رودريغو)، والمربي كارلو أنشيلوتي.
مثل ليفربول: اليسون بيكي، الكسندر أرنولد، فيرجيل فان ديك، إبراهيم كوناتي، اندي روبرتسون، (تياغو ألكانتررا ٧٧ نابي وخوان الونسو وماركيتوس وخوان

محمد صلاح (ليفربول) به أهداف يليه فيرمينو، محمد صلاح، لويس دياز ٦٥ دييغو جوتا، ساديو ماني، والمربي: يورغن كلوب.
- الاستحواذ: ٥٤٪ للليفربول مقابل ٤٦٪ لمصلحة الريال.
- التسديدات: ٢٤ للليفربول (٩) مقابل ٤ للريال (٢).
- الركنيات: ٢/٦ لمصلحة ليفربول.

الزمن: ٢٨/٥/٢٠٢٢
المكان: ملعب فرنسا الدولي.
المناسبة: نهائي دوري أبطال أوروبا
الفريقان والتنتيجة: ريال مدريد × ليفربول ١/صفر.
الأهداف: فيستوس جونيور (٥٩).
الحكم: كلينون توربان (فرنسا).
الإنذارات: فابيينو (ليفربول).
مثل ريال مدريد: تيبو كورتوا، ماني كارفاخال، إيدير ميليتاو، فيرنان ماتي، توني كروس، كاسميرو، لوكا مودريتش ٩٠ (داني سيابوس)، (فريديو فالفردي ٨٥ إدواردو كامافيغا)، كيريم بنزيمة، (فيستوس جونيور ٩٠ رودريغو)، والمربي كارلو أنشيلوتي.
مثل ليفربول: اليسون بيكي، الكسندر أرنولد، فيرجيل فان ديك، إبراهيم كوناتي، اندي روبرتسون، (تياغو ألكانتررا ٧٧ نابي وخوان الونسو وماركيتوس وخوان

الوجه القبيح في كرة القدم قد يتسيد المشهد

الوطن

الفائزين ويتجاهل المهزومين، وأحد المدربين الأساطير للريز قالها سابقاً: إذا كنت الأول فأنت كل شيء وإذا كنت الثاني فكأنت الآخر... هذا حال أنشيلوتي ولعايبيه الذين ارتضوا الفوز أياً كانت الوسائل وهم الآن زعماء أوروبا للمرة الرابعة عشرة ولا يهم كل ما يقال عن الخط والتوقيع أمام باريس وتشيلسي والسيتي وأخيراً ليفربول.

وهذا حال كلوب الذي قبل الخسارة وبارك للريال رافضاً الاستسلام معتبراً أن ما حصل وجه من أوجه كرة القدم ينتصر فيها الوجه القبيح أحياناً، إن لا فائدة من السيطرة وخلق الفرص ما لم ترمي قيم بتصديتات تستحق الإشادة.

وكثيراً ما يقال حارس المرسي نصف الفريق ولكن كورتوا كان الفريق بأكمله في سهرة السبت والأداء ينسج والتنتيجة تبقي، والتاريخ يذكر

والأرقام تتكلم، الريال اعتمد الأسلوب الدفاعي الذي ضرب كثيراً والرديز اعتمد الأسلوب الهجومى وكل منهما قام بالتوقع، ولكن بالنهائية ليفربول لم يترجم فرصه والريال استمر نصف فرصه.

ريال مدريد خسر أربع مباريات في دوري الأبطال بينما ليفربول خسر أربع مباريات في موسمه كله الذي خاض فيه ٦٣ مباراة ولكن الريال بالنهائية فاز في المباراة الأهم على مستوى القارة.

المعلق المصري الراحل محمد لطيف يقول: الكرة أهداف، حماية المونديال مالى بأملته على فرق سيطرت وخذلناها الكرة وما زال المنتخب البرازيلي خلال مونديالات ١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ حديث المباريات التي تفوقت فيها على الأرجنتين عندما تم تكن الطرف الأفضل.

منتخب المجر الذهبي ١٩٥٤ كان يفضل الفوز ٥/٦ على الفوز بهدفين دون مقابل، ولكن ذلك لم يكن كافياً لزعماء العالم فحدث ما حدث في النهائي أمام ألمانيا الغربية.

واليوم ريال مدريد هو الزعيم وبطل أوروبا وليفربول هو الطرف المهزوم والمكثوم.